تشوه الإدراك الديني لدى النزلاء المحكومين وفق المادة(٤) إرهاب

أ.د. أحمد عبد الكاظم جوني
كلية الآداب – جامعة القادسية

الباحث: مظفر حسن كاظم
كلية الآداب – جامعة القادسية

Ahmed.johni@qu.edu.iq

الخلاصة :

يستهدف البحث تعرف تشوه الإدراك الديني لدى النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) إرهاب ولتحقيق أهداف البحث ، قام الباحثان ببناء مقياس لقياس تشوه الإدراك الديني وفق نظرية Beak (1967) تألف بصورته النهائية من (٢٩) فقرة ، بعد التحقق من صدقه وثباته وتحليل فقراته إحصائياً على عينة البحث البالغة (٤٠٠) نزيل من النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبالأسلوب المتناسب ومن ثم أستخراج نتائج البحث عن طريق تحليل إجابات النزلاء ، و باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية توصل البحث إلى جملة من النتائج تمثلت بان النزلاء يتصفون بتشوه الإدراك الديني ، وأنه ليس هناك فرق بين النزلاء في تشوه الإدراك على وفق متغير العمر مع وجود فرق بين النزلاء في تشوه الادراك على وفق الحالة الاجتماعية ولصالح المتزوجين ، وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحثانان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : تشوه الإدراك ، النزلاء ، (٤) ارهاب.

Distortion of religious perception among inmates sentenced according to Article (4) is terrorism

Pr.Dr.Ahmed Abdulkadhim Johni
college Arts- university Al –Qadisiyah

Muzaffar Hassan Kazem
college Arts- university Al –Qadisiyah

Abstract:

The research aims to identifythe distortion of religious perception among inmates sentenced in accordance with Article (4) of terrorism. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale to measure the distortion of religious perception according to the theory of (Beak (1967). It ultimately consisted of (29) items, after verifying its validity and reliability and analyzing its items. Statistically, the research sample of (400) inmates sentenced in accordance with Article (4) of terrorism were selected randomly and in a proportional manner, and then the results of the research were extracted by analyzing the inmates' answersUsing a set of statistical methods, the research reached a number of results, which were that inmates are characterized by distorted religious perception, and that there is no difference between inmates in distorted perception according to the variable of age, while there is a difference between inmates in distorted perception according to marital status and in favor of married people, and accordingly Based on the results that emerged from the research, the researchers developed a set of recommendations and proposals.

Keywords: distorted perception, inmates, (4) terrorism

- **أهمية البحث والحاجة إليه :**

افرزت المدة التي اعقبت سقوط نظام حزب البعث المجرم في العراق ، ظهور الكثير من التيارات الفكرية على الساحة السياسية العراقية ، وظهرت على الساحة العراقية حركات دينية راديكالية ويعد هذا التنوع السياسي والفكري مؤشراً ايجابياً للانفتاح الذي شمل جميع مفاصل الدولة ، لكنه في نفس الوقت يُعد سلاح ذو حدين إذ برزت الكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية التي شكلت تهديداً لنسيج المجتمع العراقي .

فمع حالة الانفلات الامني ظهر بعض الافراد أو الجماعات التي جعلت من نفسها معيارا لما يريده الدين ، متخذة من بعض الذين يدعون المعرفة الدينية مصادر للإفتاء ، مما شكل العلامة الفارقة التي تستوجب الانتباه والتشخيص والمعالجة ، فقد كادت اواصر الارتباط بين الدين والاخلاق ان تنقطع فنشأت جدلية اساسها التنافر المعرفي بين المنظومة القيمية الروحية والتشريعية والاخلاقية التي يمثلها الدين ، وبين ما نراه على ارض الواقع من سلوك لتلك الجماعات او الافراد . تلك الجدلية قامت على اسئلة عديدة : هل ان الدين منفصل عن الأخلاق؟ اذا كانت الاخلاق متلازمة مع الدين لماذا لا يلتزم بها من يدعيها ؟ هل هذا هو الدين ام ان هذا هو فهم أولئك للدين ؟

مما افرز فهماً خاطئاً وادراكاً مشوهاً لكثير من القضايا المهمة في المجتمع العراقي ، منها الحرية و الديمقراطية وغيرها ، حيث تشوه مفهوم الحرية للدرجة التي لم يعد معها وجود لمراعاة الذوق العام او احترام حريات الاخرين وهي دخيلة على المجتمع العراقي .

ولايختلف اثنان ان تشوه الإدراك بشكل عام الاساس للكثير من المشاكل التي يعاني منها المجتمع في كافة المفاصل ، إلا ان تشوه الادراك الديني هو الاخطر بسبب ما يعطي من القداسة والمشروعية للاعمال الارهابية و التطرف .

مما تقدم يمكن للباحثان تحديد مشكلة بحثهما بالإجابة عن تساؤلين رئيسين هما : هل يمتلك النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب تشوه في الإدراك الديني ؟ وهل هناك فروق بينهم في تشوه الإدراك الديني ان وجد على وفق متغيري العمر والحالة الاجتماعية ؟

من جانب آخر ، تأتي أهمية هذا البحث كونه تناول أخطر انواع تشوه الإدراك وهو التشوه المرتبط بالدين فهناك ندرة _ان لم نقل عدم وجود على حد علم الباحثانان _ في الدراسات العربية والعراقية التي تناولت الموضوع بشكل مباشر، فقد عانى العالم والمجتمع العربي بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص، من ظهور بعض الجماعات التي تتخذ من الدين غطاء لها ، وشرعت القتل والتفجير وانتهاك الاعراض والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة ، مما احدث ارباكاً في الوضع الامني ، والاقتصادي ، والسياسي ، والاجتماعي .

فقد رافق ظهور هذا الافكار المنحرفة بروز الكثير من الاتجاهات الالحادية او اللادينية متخذة من هذه السلوكيات ، او الحرمان من الحقوق بسبب مايروج له بعض الافراد الذين لديهم تشوه في إدراك وفهم الدين ذريعة في تبرير هذا النفور من الدين .

كما تأتي اهمية هذا البحث من خلال تناوله لمجتمع النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب من أجل فهم خصائصهم و طريقة تفكيرهم ، لوضع برامج إعادة التأهيل وفق اسس علمية بالتعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة .

- **أهداف البحث :**

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١. تشوه الإدراك الديني لدى النزلاء المحكومين وفق المادة(٤) إرهاب.
٢. دلالة الفروق الإحصائية في تشوه الإدراك الديني لدى النزلاء المحكومين وفق المادة(٤) إرهاب على وفق متغيري العمر (أقل من ٢٥ سنة ، أكثر من ٣٠ سنة) و الحالة الاجتماعية (متزوج ، غير متزوج).

- **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بنزلاء سجن الناصرية المركزي المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب للعام (٢٠٢٤) من المتزوجين وغير المتزوجين .

- **تحديد المصطلحات :**

تشوه الإدراك الديني :

اشتق الباحثان تعريفاً لتشوه الإدراك الديني تمثل بـ : " مجموعة من العمليات العقلية تمثل اخطاء في التفكير وإدراكات متحيزة للتعاليم والقيم الدينية ، مما يؤثر بالتكوين المعرفي للفرد وفي كيفية إدراكه وتفسيره للأحداث وبالتالي التأثير في تشكيل نمط استجاباته وسلوكه " .

والذي يعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها النزيل بعد إجابته على فقرات المقياس الذي تم بناءه لأغراض البحث الحالي .

- **إطار نظري :**

يؤكد(Beck,1967) ان ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته واراءه ومثله تعد جميعاً بمثابة امور هامة وذات صلة وثيقة بسلوكه السوي او المضطرب ، وان ما يكتسبه الفرد خلال حياته من معلومات ومفاهيم وصيغ للتعامل يستخدمها جميعاً في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي تعترض حياته (Beck,1979:188).

عليه وضع (بيك،١٩٧٠) جملة من الافتراضات ، وهي :

- الاضطرابات الانفعالية هي نتاج نماذج واساليب تفكير خاطئة ومختلة وظيفياً ، أي ان الافكار والاعتقادات لدى الفرد هي المسؤول الاول عن حدوث انفعالاته وسلوكه .
- هناك علاقة تبادلية بين الافكار والمشاعر والسلوك ، فهي تتفاعل مع بعضها البعض .
- المعارف السلبية الخاطئة وانماط التشويه متعلمة يتعلمها الفرد من الخبرات السابقة واحداث الماضي .
- الابنية المعرفية للفرد (الافكار والصور العقلية والتخيلات والتوقعات والمعاني) ذات علاقة وثيقة بالانفعالات والسلوكيات المختلة وظيفياً.
- التشوهات تعكس وجهات نظر غير واقعية وسلبية عن الذات والعالم والمستقبل .
- التشوهات يتم استثارتها في الغالب عن طريق احداث الحياة غير الملائمة (Burns,1989:68).

ويرى بيك أن ردود الفعل الانفعالية ليست استجابات مباشرة ولا تلقائية بالنسبة للمثير الخارجي وإنما يجري تحليل دقيق لهذا المثير من خلال نظام معرفي داخلي وعند حدوث عدم الاتساق بين النظام الداخلي المعرفي وبين المثيرات الخارجية يحدث الاضطراب النفسي فالافراد يستجيبون للمواقف وفقا للمعاني التي يعطونها لها (الدحادحة وآخرون،٢٠١٩:٢٣١).

ويؤكد بيك على ان طريقة الفرد في معالجة المعلومات وتفسيره للحوادث التي يعيشها واعتقاداته تلعب دوراً كبيراً في تحديد شكل ونوع انفعالاته ومزاجه ؛ فالشخصية تتكون من مخططات أو بُنى معرفية تشتمل على المعلومات والمعتقدات والمفاهيم والافتراضات والصيغ الاساسية لدى الفرد والتي يكتسبها خلال مراحل النمو، ويفترض بيك ان المشاعر السلبية عند الفرد تكون نتاجاً لمعلومات مشوهة ومعتقدات خاطئة . (Beck,1979:190)

و تبدو الافكار المشوهة معقولة من وجهة نظر الفرد وليس من وجهة نظر الاخرين وتقاوم التغيير بالرغم من وجود الدليل الذي يقتضي التغيير ومن أكثر الاسباب التي تجعل من هذه الافكار او القناعات الخاطئة مقاومة للتغير والتعديل انها تمتاز بالخصوصية بحيث لا يتم التعبير عنها شعوريا وانما يعبر عنها بشكل لا شعوري وبالتالي يصعب ادراكها من قبل الفرد بوضوح ، فهو لا يتحدث عنها ولا يستطيع مناقشتها مع الاخرين لانها غير ظاهرة (شلبي،١٩٩٣:٣٦٥).

- **إجراءات البحث :**

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بنزلاء سجن الناصرية المركزي المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب للعام ٢٠٢٤ و البالغ عددهم (١١٥٤٩) نزيلاً بواقع (٩٣٠) ممن تقل اعمارهم من (٢٥) سنة يمثلون (٨.٠٥٢%)

من مجتمع البحث ، و (١٠٦١٩) ممن تأكثر اعمارهم من (٣٠) سنة يمثلون (٩١.٩٤٧%) من مجتمع البحث و جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق متغير العمر

المجتمع	العمر		المجموع
	أقل من (٢٥) سنة	(٣٠) سنة فأكثر	
النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب	930	10619	11549

عينة البحث:

تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب والبالغة(٤٠٠) نزيلاً من النزلاء المحكومين في سجن الناصرية المركزي وفق المادة (٤) ارهاب ، و يُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية ، وتشكل عينة البحث ما نسبته (٣.٤٦٣%) من مجتمع البحث و بواقع (٣٢) نزيلاً من تقل أعمارهم من(٢٥) سنة و يمثلون (٨%) من عينة البحث منهم (١٩) نزيل متزوج و(١٣) نزيل غير متزوج ، و (٣٦٨) نزيل تأكثر اعمارهم من (٣٠) سنة يمثلون (٩٢%) من عينة البحث منهم (٢٣٢) نزيل متزوج و(١٣٦) نزيل غير متزوج و جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث موزعة وفق متغيري العمر والحالة الاجتماعية

المجتمع	العمر				المجموع		
	أقل من (٢٥) سنة		(٣٠) سنة فأكثر		متزوج	غير متزوج	المجموع الكلي
	متزوج	غير متزوج	متزوج	غير متزوج			
النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب	19	13	232	136	251	149	400

المجموع	32	368			

- **مقياس تشوه الإدراك الديني :**

لم يتمكن الباحثانان من الحصول مقياس أجنبي أو عربي أو محلي مُعَد مسبقاً لقياس هذا المتغير لدى النزلاء المحكومين وفق المادة ٤ إرهاب ، لذا استوجب بناء مقياس عن طريق الخطوات الآتية :

١. تحديد المفهوم :

تم تحديد المفهوم نظرياً عن طريق أشتقاق الباحثان تعريفاً نظرياً لتشوه الإدراك الديني تمثل بـ : " مجموعة من العمليات العقلية تمثل اخطاء في التفكير وإدراكات متحيزة للتعاليم والقيم الدينية ، مما يؤثر بالتكوين المعرفي للفرد وفي كيفية إدراكه وتفسيره للأحداث وبالتالي التأثير في تشكيل نمط استجاباته وسلوكه " .

٢. تحديد مجالات المقياس :

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات النفسية في مجال تشوه الإدراك وتحديداً نظرية (1967) Beak التي حُددت فيها مجالات تشوه الإدراك في سبع مجالات هي: (التفكير بالكل او اللاشيء ، القفز إلى الاستنتاجات ، الشخصنة ، التعميم المفرط ، التهويل ، مغالطات التحكم ، مغالطة العدالة) والتي اعتمدها الباحثان مجالات لهذا المتغير . .

٣. جمع الفقرات وصياغتها :

من أجل جمع فقرات مقياس تشوه الادراك الديني وصياغتها ومن خلال الإفادة من الإطار النظري تم صياغة (٣٥) فقرة لقياس هذا المتغير لدى النزلاء المحكومين وفق المادة ٤ إرهاب تتم الإجابة عليها وفق تدرج إجابة ثلاثي وزعت على المجالات السبعة المكونة للمقياس وبواقع (٥) فقرات لكل مجال .

٤. تصحيح المقياس:

أُعتمد أسلوب ليكرت (Likert) ، وهو أحد الأساليب العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية لما يتميز به من سهولة في البناء و التصحيح (عيسوى ، ١٩٧٤:٣٩١) . وبناء عليه وضعت بدائل الإجابة لفقرات مقياس تشوه الإدراك الديني على وفق هذا الأسلوب ، وتم اختيار البدائل (دائماً ، احياناً ، أبداً) والتي تمنح الأوزان الآتية (٣ ، ٢ ، ١) على التتابع .

٥. إعداد تعليمات المقياس:

تمت صياغة فقرات المقياس بعبارات واضحة ، وطُلب من النزلاء الإجابة على جميع الفقرات بصراحة وصدق وموضوعية ، كونها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، أبلغوا أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة

وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر الاجابات عن رأيهم ، وأنْ لا داعي لذكر الاسم وان اجاباتهم لا يطلع عليها احد سوى الباحثان ، لزرع الاطمئنان في نفوسهم وتأكيد سرية الإجابة مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة.

٦. آراء المُحَكميّن في فقرات المقياس وتعليماته :

عُرِضَت فقرات المقياس بصيغته الأولية البالغة (٣٥) فقرة على (١٢) من المُحَكميّن المختصين في مجال علم النفس متضمناً الهدف من البحث والتعريف النظري لغرض إبداء آرائهم فيما يخص :

- صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من أجله .
- ملاءمة بدائل الإجابة .
- إجراء ما يرونه مناسباً من (إعادة صياغة أو حذف أو إضافة) ، واعتماداً على آراء السادة المُحَكميّن وملاحظاتهم وباعتماد نسبة (٨٠ %) فأكثر؛ لغرض قبول الفقرة أو رفضها، تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة وجدول(٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

آراء المُحَكميّن في صلاحية فقرات مقياس تشوه الإدراك الديني

أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١٧,١٦,١٥,١٤,١٢,١١,١٠,٩,٧,٦,٤,٣,٢,١ ٣٠,٢٩,٢٨,٢٧,٢٦,٢٥,٢٤,٢٣,٢٢ ،٢١،٢٠	١٢	%١٠٠	صفر	صفر %
١٩,١٨,١٣,٨,٥	١٠	%٨٣.٣٣٣	٢	%١٦.٦٦٦

بهذا الإجراء بقي مقياس تشوه الإدراك الديني المعد للتحليل الإحصائي مكوناً من (٣٥) فقرة.

٧. وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

من أجل ضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٨) نزيلاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتمت الإجابة بحضور الباحثان وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها ، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة ، وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها ، وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (١١-١٦) دقيقة .

٨.التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

التحليل الإحصائي إجراء لا بد منه للباحث الجيد الذي يسعى إلى تأسيس مقياس صادق وثابت للمقياس الذي أعده والذي يتطلب القيام بالعمليات الإحصائية المناسبة (مخائيل ، ٢٠١٦ : ٣٦٢) . لذا يؤكد المختصون في مجال القياس النفسي ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ؛ كونه من المتطلبات الأساسية في بناء المقاييس النفسية وأكثر دقة من التحليل المنطقي ، ويعد أسلوباً (المجموعتان الطرفيتان ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) أسلوبين مناسبين في التحليل الإحصائي :

المجموعتان الطرفيتان (الإتساق الخارجي):

يُراد بهذا الأسلوب معرفة مدى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياس تشوه الإدراك الديني على عينة البحث البالغة (٤٠٠) نزيل ؛ وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء النزلاء درجة من (٣-١) لفقرات المقياس استخرجت الدرجة الكلية لكل استمارة ، ومن ثم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة ، ثم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (١٠٨) استمارة وسميت بالمجموعة العليا وتراوحت درجاتها بين (١٠٠ – ٧٨) ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدني الدرجات والتي بلغت (١٠٨) استمارة سميت بالمجموعة الدنيا و تراوحت درجاتها بين (٦٨ – ٤٣) ، وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنان (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) فيما عدا الفقرات (٣٢,٢٧,١٦,١٥,١١,١٠) وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

القوة التميزية لفقرات مقياس تشوه الإدراك الديني بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة(0.05)
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
1	2.5926	0.58064	1.4352	0.63058	١٤.٠٣٢	دالة
2	2.5185	0.66250	1.8148	0.78714	٧.١٠٨	دالة
3	2.1852	0.75068	1.3426	0.64362	٨.٨٥٦	دالة

4	2.5556	0.70158	1.1667	0.44301	١٧.٣٩٥	دالة
5	2.5833	0.56577	1.9444	0.63883	٧.٧٨١	دالة
6	2.3148	0.73176	1.6296	0.64984	٧.٢٧٦	دالة
7	2.6019	0.57907	1.7870	0.76183	٨.٨٤٩	دالة
8	2.2963	0.68712	1.3056	0.55465	١١.٦٦٠	دالة
9	2.4722	0.64791	1.2685	0.55714	١٤.٦٣٩	دالة
10	2.2870	0.79779	2.0926	0.84872	١.٧٣٥	غير دالة
11	1.9259	0.78185	2.0000	0.52950	٠.٨١٥-	غير دالة
12	2.3333	0.79719	1.8981	0.66893	٤.٣٤٦	دالة
13	2.0463	0.80168	1.5926	0.62707	٤.٦٣٣	دالة
14	2.1111	0.82409	1.4630	0.64744	٦.٤٢٧	دالة
15	1.8148	0.84442	1.7407	0.75344	٠.٦٨٠	غير دالة
16	2.0093	0.79125	1.9630	0.68257	0.460	غير دالة
17	2.4630	0.67569	1.7870	0.61220	٧.٧٠٤	دالة
١٨	2.5185	0.63366	1.4815	0.58775	١٢.٤٧٠	دالة
١٩	2.4074	0.65620	1.8519	0.74652	٥.٨٠٩	دالة
٢٠	2.2523	0.72806	1.4167	0.59789	٩.٢٠١	دالة
٢١	2.3519	0.75275	1.7407	0.68863	٦.٢٢٥	دالة
٢٢	2.1852	0.79893	1.6389	0.70324	٥.٣٣٤	دالة
٢٣	1.9815	0.80862	1.6019	0.66893	٣.٧٥٩	دالة
٢٤	2.2407	0.78384	1.7222	0.69489	٥.١٤٤	دالة
٢٥	2.1759	0.80685	1.4074	0.67029	٧.٦١٤	دالة
٢٦	2.4444	0.74046	1.6574	0.67203	٨.١٧٩	دالة
٢٧	2.2778	0.77137	2.1296	0.64261	١.٥٣٤	غير دالة
٢٨	2.3611	0.81411	1.6204	0.69333	٧.١٩٩	دالة
٢٩	2.3426	0.78731	1.7315	0.79256	٥.٦٨٥	دالة

٣٠	2.4074	0.72392	2.1574	0.85557	٢.٣١٨	دالة
٣١	2.4907	0.61894	1.6944	0.55465	٩.٩٥٧	دالة
٣٢	2.3056	0.72934	2.4630	0.74163	١.٥٧٣-	غير دالة
٣٣	2.3519	0.74023	2.1574	0.69929	١.٩٨٤	دالة
٣٤	2.5370	0.70281	2.0185	0.59565	5.849	دالة
٣٥	2.4722	0.72934	1.8796	0.82844	٥.٥٨٠	دالة

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي) :

يعد هذا الأسلوب معياراً محكياً ؛ فمعامل الارتباط هنا يُشير إلى مستوى قياس الفقرة للمتغير الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ، وتؤكد (Anastasi, 1976) أن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محكٍّ داخلي عند عدم توافر المحك الخارجي (Anastasi, 1976: 206) . وبهذا استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الاسلوب (٤٠٠) استمارة ؛ وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) فقد كانت أكبر من القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠.٠٩٨) وذلك بعد استبعاد الفقرات التي حذفت بأسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تشوه الإدراك الديني

فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط
1	٠.٥٤٦	11	حذفت بالتمييز	21	٠.٤٢٦	31	٠.٢٤١
2	٠.٤٠١	12	٠.٥٩٥	22	٠.٣٦٦	32	حذفت بالتمييز
3	٠.٤١٧	13	٠.٢٩٤	23	٠.٣٢٩	33	٠.٤٥١
4	٠.٥٩٠	14	٠.٢٩٠	24	٠.٢٢٠	34	٠.٤٨٠
5	٠.٣٨٠	15	حذفت بالتمييز	25	٠.٣٧١	35	٠.٥٥٨

6	٠.٤٢٣	16	حذفت بالتمييز	26	٠.٤٣٧	–	–
7	٠.٤٦٠	17	٠.٣١٩	27	حذفت بالتمييز	–	–
8	٠.٤٧٦	18	٠.٣٦٨	28	٠.٣٩٨	–	–
9	٠.٥٤٥	19	٠.٥٤٩	29	٠.٣٤٩	–	–
10	حذفت بالنميز	20	٠.٣٨٤	30	٠.٢٧٧	–	–

لغرض قبول الفقرات في ضوء الأسلوبين السابقين أصبحَ مقياس تشوه الإدراك الديني مكوناً من (٢٩) .

٩. التحليل العاملي الإستكشافي :

بما ان الباحثان اشتق تعريفاً نظرياً لمتغير تشوه الإدراك الديني وقام ببناء مقياس في ضوء هذا التعريف وتبنى المجالات التي جاء بها Beak (1967) فالسؤال الذي يطرح هنا : هل هناك مجالات (عوامل) يمكن أن تشتق لهذا المتغير بما يتناسب والتعريف الذي وضعه الباحثان وخصائص مجتمع البحث ؟

لذا لجأ الباحثان إلى إجراء التحليل العاملي الإستكشافي لإجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) نزيل عن طريق الخطوات الآتية :

- **معرفة كفاية حجم العينة** : لتحقيق ذلك استخرجت قيمة اختبار (كايزر ماير أولكن) مؤشراً لكفاية حجم العينة ، إذ تعد العينة مناسبة حجماً عندما تكون قيمة هذا الاختبار أكبر من (٠.٠٥) (تيغزة ، ٢٠١٢ :٢٥) ، وجدول (٦) يُبين ذلك .
- **معرفة نوع مصفوفة الارتباطات** : من أجل التحقق من توفر مصفوفة الارتباطات على الخصائص التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي أستخرجت قيمة اختبار(Bartlett) تساوي (٣١٧٨.٩٦٢) وبمستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهذا يدل على أن الاختبار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومن ثمَّ نستنتج أن مصفوفة الارتباطات الأصلية ليست من نوع مصفوفة وحدة وجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

اختباري كفاية حجم العينة ومصفوفة الارتباطات

إختبار كايزر ماير أولكن و إختبار بارتلت

قياس (KMO) لكفاية أخذ العينات.		0.754
إختبار بارتليت	Approx. Chi-Square	3178.962
	Df	399
	Sig.	0.000

- التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس باعتماد طريقة المكونات الأساسية التي تعد من أكثر طرائق التحليل العاملي استعمالاً ودقة ، لاستخلاصها تشبعات دقيقة وواضحة (نجيب والرفاعي ، ٢٠٠٦ : ٤٠٨) ، ومن أجل تحديد العوامل اعتمد معيار (كايزر) الذي يعتمد حجم التباين الذي يعبر عنه العامل ، ونتج عن عملية التحليل سبعة عوامل رتبت متغيراتها (الفقرات) تنازلياً من حيث مساهمتها في الاشتراكيات المحسوبة ، فمن الضروري الحصول على عامل جذره الكامن لا يقل عن واحد (١) ، وأن لا يقل حجم التشبعات لكل فقرة عن (٠.٣٠) (تيغزة ، ٢٠١٢ :٢٦) .
- استعمل الباحثان طريقة فاريماكس للتدوير (Varimax Rotation Method) للتعرف على تشبع الفقرات في هذا العامل ، واستناداً إلى معيار ثرستون (Therston) الذي يؤكد أهمية أن تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالته العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل الأخرى (أبو النيل ، ١٩٨٦: ٣٣) ، وقد تبين أن جميع الفقرات ذات معانٍ نفسية ومشبعة بهذه العوامل على وفق المعيار أعلاه .

وبهذا فإن التحليل العاملي للمقياس يُشير إلى وجود (سبعة عوامل) ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

تشبع الفقرات من عملية تدوير فقرات مقياس تشوه الإدراك الديني

التحليل العاملي(بعد التدوير)							
العوامل							
ت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	0.672						
٥	0.589						
٣	0.478						
٤	0.438						
٢	0.374						

٩		0.584					
٦		0.503					
٨		0.418					
٧		٠.٣٦٧					
١٠			0.654				
١١			160.4				
١٢			0.353				
١٣				0.540			
١٤				0.460			
١٦				0.452			
١٥				313٠.			
١٧					0.633		
١٨					0.471		
٢٠					0.370		
٢١					٠.٣١٥		
١٩					٠.٣١٣		
٢٤						030٥.	
٢٣						٠.٤٥٣	
٢٢						٠.٣٤٢	
٢٥						٠.٣٣٩	
٢٦							٠.٥٣٠
٢٧							٠.٣٣٨
٢٩							٠.٣٢٥
٢٨							٠.٣٠٥
الجذر الكامن	**5.008**	٣.٠١٥	٢.٠٦٣	١.٥٣٠	١.٤٦٨	١.٣٥٠	١.٢٢١
التباين	**17.269**	١٠.٣٩٥	٧.١١٣	٥.٢٧٧	٥.٠٦١	٤.٦٥٤	٤.٢١١

المفسر							
التباين المتجمع	17.269	٢٧.٦٦٤	٣٤.٧٧٧	٤٠.٠٥٤	٤٥.١١٥	٤٩.٧٦٩	٥٣.٩٨٠

يتضح من جدول (٧) تشبع العامل الأول بـ (٥) فقرات والعامل الثاني بـ (٤) فقرات في حين كان العامل الثالث قد تشبع بـ (٣) فقرات والعامل الرابع (٤) فقرات والعامل الخامس تشبع بـ(٥) فقرات والعامل السادس بـ(٤) اما العامل السابع فقد تشبع بـ(٤) فقرات على وفق أعلى قيمة للتشبع عن كل فقرة .

وهكذا تم تحديد عدد الفقرات لكل عامل استناداً إلى معيار ثرستون الذي أشار إلى أهمية أن تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالته العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل الأخرى (أبو النيل ، ١٩٨٦ : ٣٣) وللحكم على قيمة التشبعات العاملية للفقرات ذات الدلالة العملية ، لذلك يعد التشبع قريباً من الصفر إذا كان أقل من (٠.٣٠) ، واستعمل هذا كمعيار تقبل على أساسه الفقرات في العامل وقد تبين أن العوامل الناتجة من عملية التدوير ذات معان نفسية وفقاً للتشبعات الدالة للفقرات وفيما يأتي تقويم للعوامل التي نتجت بعد عملية التدوير :

العامل الأول:

يعد هذا العامل من أهم العوامل ، إذ إنَّ قيمة مساهمته كانت **(5.008)** وهي تمثل أعلى قيمة من مجموع الاشتراكيات ومن قراءة محتوى تلك الفقرات وملاحظة أعلى تشبع فيها ، وجد الباحثان أنه يمكن ان يطلق عليه اسم (**التفكير بالكل أو اللاشيء)** .

العامل الثاني:

تأتي أهمية هذا العامل بالدرجة الثانية ، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات **(٣.٠١٥)** و يمكن أن يطلق عليه اسم (**القفز إلى الاستنتاجات**) .

العامل الثالث:

جاءت أهمية هذا العامل بالدرجة الثالثة ، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات **(٢.٠٦٣)** و يمكن أن يطلق عليه اسم (**الشخصنة**) .

العامل الرابع:

جاءت أهمية هذا العامل بالدرجة الرابعة ، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات **(١.٥٣٠)** و يمكن أن يطلق عليه اسم (**التعميم المفرط**) .

العامل الخامس:

جاءت أهمية هذا العامل بالدرجة الخامسة ، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات (١.٤٦٨) و يمكن أن يطلق عليه اسم (**التهويل**) .

العامل السادس:

جاءت أهمية هذا العامل بالدرجة السادسة ، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات (١.٣٥٠) و يمكن أن يطلق عليه اسم (**مغالطات التحكم**) .

العامل السابع :

جاءت أهمية هذا العامل بالدرجة السابعة ، إذ كانت قيمة مساهمته في مجموع الاشتراكيات (١.٢٢١) و يمكن أن يطلق عليه اسم (**مغالطة العدالة**) .

10. مصفوفة العلاقات البينية لمجالات مقياس تشوه الإدراك الديني :

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان (400) استمارة وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

مصفوفة العلاقات البينية لمجالات مقياس تشوه الإدراك الديني

ت	الابعاد	التفكير بالكل أو اللاشيء	القفز إلى الاستنتاجات	الشخصنة	التعميم المفرط	التهويل	مغالطات التحكم	مغالطة العدالة	الدرجة الكلية
١	التفكير بالكل أو اللاشيء	١	0.347	0.649	0.433	0.465	٠.٤١٦	0.411	**٠.488**
٢	القفز إلى الاستنتاجات		١	٠.٤٥٤	٠.٣٨٩	٠.٣٧٦	٠.٤٢١	0.508	**0.605**
٣	الشخصنة			١	٠.٤٤٤	٠.٥٦١	٠.٣٩٤	0.333	**0.712**
٤	التعميم المفرط				١	٠.٤٥٩	٠.٣٣٨	٠.٤٥٠	**0.589**
٥	التهويل					١	٠.٣٤٥	٠.٥٣٦	**0.438**
٦	مغالطات						١	٠.٤٤٦	**0.478**

	التحكم								
٧	**مغالطة العدالة**						١	**0.672**	

من جدول (٨) وجد ان قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يشير الى ان المجالات السبعة للمقياس ترتبط معاً بشكل متماسك ومتجانس اي انها تقيس فعلاً مفهوماً واحداً يهدف المقياس لقياسه اذ تمثل تشوه الإدراك الديني ، وفي هذا الصدد أشارت أنستازي Anastasi (1976) إلى ان ارتباطات المجالات الفرعية ببعضها بعض وبالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس وتساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi,1976:155).

١١. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس تشوه الإدراك الديني :

يجب توافر بعض الخصائص الأساسية في بناء المقاييس النفسية أهمها الصدق والثبات حيث لا يمكن إهمال استخراجهما في المقياس ، إذ يعد كل من الصدق والثبات من الجوانب الاكثر أهمية بالنسبة إلى المقياس (Rust, 1989: 69).

أ . الصدق:

من أكثر المفاهيم أهمية في مجال القياس النفسي لذلك تعددت تعريفاته ، ومن أهمها وأكثرها شيوعاً واستعمالاً قدرة المقياس على قياس حقيقة ما وضع لقياسه (كوافحة ، ٢٠٠٣ :١٠٥) ، وقد تحقق الصدق لمقياس تشوه الإدراك الديني عن طريق المؤشرات الآتية :

- **الصدق الظاهري:**

إن أفضل طريقة لتعرف هذا النوع من الصدق هي عرض فقرات المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من المُحَكميّن المختصين في مجال علم النفس ؛ لفحص فقرات المقياس وبدائل الإجابة عليهابحيث تجعل الباحثان مطمئناً الى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفقون عليها بنسبة (80%) فأكثر (غنيم ، ٢٠٠٤ : ٨٨) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس تشوه الإدراك الديني عندما عرض الباحثان المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المُحَكميّن المختصين في مجال علم النفس .

- **صدق البناء :**

أكثر أنواع الصدق أهمية ، فهو يُعنى بالسمات النفسية التي تظهر في علامات مقياس ما ويمثل سمة أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يُستدل عليها عن طريق مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٧٣) .

وقد تحقق صدق البناء لمقياس تشوه الإدراك الديني عن طريق المؤشرات الآتية :

- أسلوب المجموعتان الطرفيتان .
- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.
- التحليل العاملي الإستكشافي .

ب . الثبات :

يُراد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد (أبو حطب وصادق، ١٩٩١:١٠١) ، ويعد تعرفهُ امراً ضرورياً وأساسياً في القياس ، لذا تم التحقق من ثبات مقياس تشوه الإدراك الديني بالطرائق الآتية :

- **طريقة الإختبار إعادة الإختبار:**

معامل الثبات على وفق هذه الطريقة عبارة عن قيمة معامل الإرتباط بين درجات الافراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الافراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1976:115).

من أجل معرفة معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) نزيل من النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) إرهاب وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على النزلاء أنفسهم ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات النزلاء في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨١) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات النزلاء على المقياس عبر الزمن ، إذ يُعد معامل الثبات جيداً اذا كان مربعه (٠.٥٠) فأكثر وباستخراج مربع معامل الثبات بلغ (٠.٦٦) .

- **طريقة ألفا كرونباخ :**

تعتمد هذه الطريقة على الإتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند إلى الإنحراف المعياري للمقياس والإنحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجين، ١٩٨٩: ٧٩) ؛ فالفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ، وقد تم استخراج ثبات مقياس تشوه الإدراك الديني بهذه الطريقة باعتماد درجات عينة البحث المكونة من (٤٠٠) نزيل وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠.٧٦) ، وهو معامل جيد يمكن الركون اليه حيث كانت قيمة مربعه (٠.٥٨).

١٢. الدرجة الكلية لمقياس تشوه الإدراك الديني :

أصبح مقياس تشوه الإدراك الديني بصورته النهائية مكوناً من (٢٩) فقرة، لذا فإن أعلى درجة محتملة للنزيل هي (٨٧) وأدنى درجة هي (٢٩) ، وبوسط فرضي يبلغ (٥٨) درجة ؛ فكلما زادت درجة النزيل على الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على تشوه الإدراك الديني وكلما كانت الدرجة أقل منه دلّ على إنخفاضه .

١٣ . المؤشرات الإحصائية لمقياس تشوه الإدراك الديني :

تم استخراج المؤشرات الإحصائية للمقياس وجدول (٩) يوضح ذلك و وجد ان درجات النزلاء و تكراراتها تقترب من التوزيع الإعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس و الشكل (١) يوضح ذلك بيانياً .

جدول (٩)

المؤشرات الإحصائية لمقياس تشوه الإدراك الديني

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الفرضي	٥٨.٠٠
٢	الوسيط الحسابي	59.752
٣	الوسيط	61.00
٤	المنوال	68.00
٥	الانحراف المعياري	8.785
٦	التباين	77.179
٧	التفرطح	0.505-
٨	الالتواء	0.079-
٩	اعلى درجة	٨٢.٠٠
١٠	اقل درجة	٣٠.٠٠
١١	المدى	٥٢.٠٠

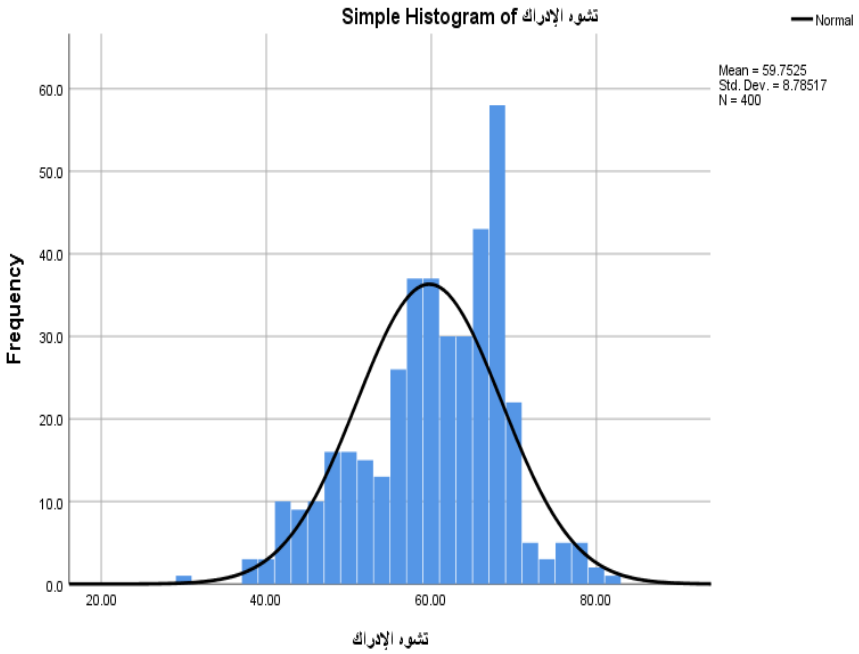

شكل (1) توزيع درجات النزلاء على مقياس تشوه الإدراك الديني

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان في استخراج نتائج بحثهما الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث .
- معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) : لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية، و استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياس البحث .
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والوسط الفرضي لهما.
- تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفروق الاحصائية في تشوه الإدراك الديني على وفق متغيري العمر والحالة الاجتماعية .

عرض النتائج و تفسيرها :

الهدف الاول: تعرف تشوه الإدراك الديني لدى النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب .

تبين أن الوسط الحسابي لدرجات النزلاء على مقياس تشوه الإدراك الديني بلغ (59.752) وبإنحراف معياري قدره (8.785) فيما بلغ الوسط الفرضي (٥٨) وعند مقارنة الوسط الحسابي لإجابات النزلاء بالوسط

الفرضي للمقياس ، وإختبار الفرق بينهما باستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (3.990) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ولصالح الوسط الحسابي عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (399) ، مما يُشير إلى ان النزلاء المحكومين وفق المادة (٤) ارهاب لديهم تشوه بالإدراك الديني ، و جدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول(١٠)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي و الفرضي على مقياس تشوه الإدراك الديني

العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى ا لدلالة 0.05
400	59.752	8.785	58	399	3.990	1.96	دالة

يمكن للباحثان تفسير هذه النتيجة في ضوء ما طرحته النظرية المُتبناة إلى إكتساب هؤلاء النزلاء المعتقدات الخاطئة وتبلورها لديهم عن طريق التنشئة الاجتماعية والتعلم الديني اثناء انتمائهم للجماعات المتطرفة مما زاد في تبنيهم معتقدات خاطئة وتشوه في الإدراك .

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في تشوه الإدراك الديني على وفق متغيري العمر والحالة الاجتماعية.

من أجل تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين أوساط درجات النزلاء على مقياس تشوه الإدراك الديني وفق متغيري العمر والحالة الاجتماعية ، تم إستخراج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية ثم أستعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

دلالة الفروق في تشوه الإدراك الديني على وفق متغيري العمر والحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
العمر	211.782	1	211.782	2.779	3.84	0.05
الحالة الاجتماعية	320.530	1	320.530	4.206		
تفاعل (العمر x الحالة الاجتماعية)	2.143	1	2.143	0.028		
الخطأ	30178.546	396	76.208			
الكلي	1458939.00	400				
الكلي المصحح	30794.497	399				

توضح النتائج في جدول(١١) ما يأتي:

أ-الفرق على وفق متغير العمر (أقل من ٢٥ سنة، أكثر من ٣٠ سنة):

إنّ الفرق بين النزلاء الذين تقل أعمارهم من٢٥ سنة والذين كانت اعمارهم أكثر من ٣٠ سنة على مقياس تشوه الإدراك الديني غير دال احصائياً عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة(2.779) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٩٩,١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ان أفراد مجتمع البحث هم في مرحلة عمرية متقاربة ، وهي مرحلة الشباب

ب-الفرق على وفق الحالة الاجتماعية(متزوج ، غير متزوج):

إنّ الفرق بين النزلاء المتزوجين وغير المتزوجين على مقياس تشوه الإدراك الديني دال احصائياً ولصالح غير المتزوجين عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (4.206) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٩٩,١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ان الافراد المتزوجين وان كانوا من مشوهي الإدراك إلا ان تواجدهم داخل أسرهم وابنائهم جعلهم أقل تشوهاً للإدراك من غير المتزوجين الذين

يكونون اقل انشغالاً ويمتلكون اوقات وحرية أكثر في الإلتحاق بالمعسكرات الدينية المتطرفة والتنقل بين المناطق المختلفة مما زاد في تشوه الإدراك الديني لديهم .

ج-تفاعل العمر والحالة الاجتماعية :

إنّ الفروق بين النزلاء الذين تقل أعمارهم من٢٥ سنة والذين كانت اعمارهم أكثر من ٣٠ سنة المتزوجين وغير المتزوجين غير دالة إحصائياً عندما نقارن الفائية المحسوبة البالغة(0.028) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٩٩,١)، وبذلك لم يظهر تفاعلاً للعمر والحالة الاجتماعية في التأثير بتشوه الإدراك الديني لدى النزلاء المحكومين وفق المادة(٤) ارهاب .

التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

١. تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية السلوكية والمعرفية للنزلاء الذين لديهم تشوه بالإدراك الديني .
٢. ضرورة قيام وزارة العدل بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة من أجل التشخيص والعلاج للحالات النفسية غير السوية والعمل على تعديل التوجهات والقناعات المنحرفة لدى النزلاء .

المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية لإتمام الإستفادة منها:

١. العلاقة الإرتباطية بين تشوه الإدراك الديني ومتغيرات مثل (الدوجماتية ، عدم اليقين ، الشفقة على الذات) .
٢. تأثير أساليب التربية الانفعالية الوالدية في تشوه الإدراك الديني لدى نزلاء السجون .

المصادر :

أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٦) : ***التحليل العاملي لذكاء وقدرات الإنسان ، دراسة عربية وعالمية*** ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان .

أبو حطب ، فؤاد وآمال ، صادق(١٩٩١): ***مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر .

تيغزة ، محمد بوزيان (٢٠١٢): ***التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي – فاهيمهما ومنهجيتهما*** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن.

ثورندايك ، روبرت وهيجن ، إليزابيث(١٩٨٩): ***القياس والتقويم في علم النفس والتربية*** ، ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني ، عمان.

الدحادحة ،باسم ،واحمد ملحم ، و لمياء الهواري (٢٠١٩): قائمة الافكار اللاعقلانية لدى النزلاء المحكوم عليهم بالارهاب والتطرف في السجون الاردنية واساليب التعامل معهم ، ***مجلة دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية*** ، المجلد 46 العدد 2، عمان _ الاردن.

شلبي ،محمد احمد والدسوقي ، محمد ابراهيم (١٩٩٣): المكونات المعرفية للتطرف، ***مجلة دراسات نفسية***، المجلد3، العدد 1 ، جمعية رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ،القاهرة _ مصر.

عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٧٤) : ***القياس والتجريب في علم النفس والتربية*** ، دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى ، بيروت – لبنان .

غنيم ، محمد عبد السلام (٢٠٠٤) : ***مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي*** ، مكتبة يوسف الرميض للنشر وترويج الكتب ، ط١ ، عمان – الاردن .

كوافحة ، تيسير مفلح (٢٠٠٣) : ***القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١ ، عمان – الاردن .

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) : ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس***، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، اربد الاردن .

ميخائيل ، امطانيوس نايف (٢٠١٦) : ***بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها*** ، دار الاعصار العلمي ، ط١ ، عمان – الاردن .

نجيب، حسين و الرفاعي، غالب (٢٠٠٦): ***تحليل ونمذجة البيانات باستخدام الحاسوب***. تطبيق شامل للحزمة SPSS . ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن – عمان .

Anastasi , A.(1976): ***Psychological Testing***, New York, Macmillan.

Beck, A. (1979) : ***Cognitive therapy and emotional Disorder*** ,International Universities Press,New York.

Burns, D.D. (1989): ***Adopted from the Good feeling Handbook***. Ppermission of William Morrow & Co. Inc

Rust , J . S . (1989) : ***Modern Psychometrise The Science Of Sycholoical Asement*** , London and New York .